

شرح إفادة الأنام (32) | كتاب الصلاة - باب صلاة التطوع 1 |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

جاهزين ولا؟ ها؟ مساك الله خير. القارئ اليوم معتدل في احد من اخواني يجي في هالمحيل واحد منكم يجي في ذيا اذا حب يقره طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه - [00:01:51](#)

اهتدى بهدام ما بعد اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:02:21](#)

عملا صالحا متقبلا. حياكم الله ايها الاحبة. نسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع. كنا توقفنا في اخر درس على باب صلاة التطوع بحكم انه يعني الفاصل طويل لن نناقش ما مضى - [00:02:41](#)

لكن لعل الجميع يحرص انه يراجع معلوماته يعني قدر ما يستطيع. نعم احد من الاخوان يقرأ في باب صلاة التطوع تعال يا ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح الميكروفون ايه - [00:03:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. المؤلف رحمهم الله واياه باب صلاة التطوع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين - [00:04:01](#)

قبل الظهر سجدتين بعد الظهر سجدتين بعد المغرب. سجدتين بعد العشاء. سجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيتي وحدثني اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:04:21](#)

احسنت تبارك الله قول المؤلف عافا الله عنا وعنه ورحمنا الله يا باب صلاة التطوع الصلاة تقدم الكلام على معناها في اللغة والشرع والتطوع مأخوذ في اصل اللغة من اطاع يطيع بمعنى ان قاد وصاحب او استسلم - [00:04:51](#)

الشيء والمراد به هنا وفي كثير من المواضع التي يطلق عليها بالمعنى العام العبادة غير الواجب فالتطوع هو العبادات غير الواجبة. فهنا صلاة التطوع وهناك صدقة التطوع وهناك صيام التطوع وما - [00:05:31](#)

اشبه ذلك. فيكون المراد بالباب باب صلاة التطوع الصلاة المشروعة ها غير الواجبة. فكل صلاة مشروعة غير واجبة فهي تطوع تسمى صلاة التطوع وصلاة السنة وصلاة النافلة. والصلاة المستحبة المعنى في الجملة واحد او متقارب. ويسميتها بعض العلماء الرغائب - [00:06:11](#)

مفردا الرغبة. يعني انه مرغوب فيها فصلاة التطوع اذا هي الصلوات المشروعة التي لا تجب على المسلم. ويقابلها الصلوات واجبة كالصلوات المفروضة فرض عين والصلوات المفروضة فرض كفاية هذه مثال اخر على الصلوات الواجبة غير فرض العين وفرض الكفاية. فيه صلاة - [00:06:51](#)

واجبة ليست فرض عين ولا فرض كفاية هم صلاة الكسوف سنة مؤكدة وقيل انها فرض على مثل صلاة النذر صلاة ايش؟ النذر لو نذر شخص ان يصلي لزمه ان يصلي. فمن الواجبات الصلوات ايش؟ المنذورة - [00:07:31](#)

طيب صلاة التطوع انواع متعددة بعضها يسن له الجماعة مثل صلاة التراويح في رمضان ومثل صلاة الاستسقاء وبعضها تشرع في غير جماعة. يشرع الانسان يصليها وحده. وهو غالب التطوع مثل صلاة الليل - [00:08:11](#)

وصلاة الضحى والسنن الرواتب وغير ذلك وبعض هذه الصلوات او كل لو صليت جماعة لا على سبيل الاجتماع العام ولا على سبيل الاجتماع المرتب المستمر. فانه لا بأس بذلك مثل صلاة الليل في غير رمضان - [00:08:51](#)

لو استضافك شخص او استضفت شخص او اجتمعتم في سفر او في استراحة او في بر وقلت خلونا نصلي هذه الليلة. هل يجوز او لا يجوز؟ يجوز ولا بأس بذلك - [00:09:31](#)

لكن لا يجوز انك ترتب تقول خلاص سوف نجتمع كل اثنين مثلا ونصلي او كل ثلاثاء ونصلي معا هذا لا يشرع ومضاهاة التشريع يعتبر نوع من الابتدائي لكن اذا زرتة او زارك او يعني اتفقت - [00:10:01](#)

حتى ليلة عارضة من الليالي انكم تصلون مع بعض فلا بأس. والدليل على هذا ما ثبت في احاديث كثيرة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جماعة في صلاة الليل كما صلى معه عبد الله بن عباس - [00:10:31](#)

رضي الله عنهما صلى معه عبد الله بن مسعود وغير ذلك طيب هذا ما يتعلق معنى صلاة صلاة الجماعة وبعض انواعها. عفوا معنى صلاة التطوع ما الحكمة من مشروعية الصلاة التطوع؟ الشارع لا يشرع - [00:10:51](#)

شيئا الا لحكمة. وهذا متفق عليه بين المسلمين. مقتضى اسم الله عز وجل الحكيم وصفة الله الحكمة انه لا يشرع الا لحكمة. وحكمة مشروعية صلاة التطوع تتنوع وتتعدد لها حكم كثيرة. منها وهو - [00:11:31](#)

ومن اهم حكم مشروعية صلاة التطوع انه تكمل بها الفرائض يوم القيامة. كما جاء في حديث تميم الداري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فاذا وجد فيها نقص قال الله عز وجل لملائكته انظروا - [00:12:01](#)

هل تجدون له من تطوع تتمون به فريضته؟ اذا صلاة التطوع تكمل بها الفرائض. ومن ذلك ايضا انها قرينة وزلفى الى الله عز وجل يكتسب بها العبد محبة الله. ولذلك جاء في الحديث الهادي - [00:12:31](#)

ان الله عز وجل يقول ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبي يتقرب بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته الحديث. فالاكثار من النوافل بعد الفرائض - [00:13:01](#)

الزلفة الى الله وقرينة يتوصل بها العبد الى محبة الله عز وجل والى ولاية الله عز وجل فيكون من اولياء الله وهذا الحديث يسمى حديث الولاية ومن حكم مشروعاتها وفوائدها ايضا انها تكسب العبد مزيدا من الاجر والثواب - [00:13:21](#)

قط الذي يرفعه عند الله عز وجل ومن ذلك ايضا ان فيها استغلال لاوقات العبد بما ينفعه عند الله عز وجل. ومن ذلك ان فيها زيادة لان فيها زيادة للايمان. الى غير ذلك - [00:13:51](#)

ذلك ولهذا ينبغي للمسلم ان يكون حريصا على اداء هذه النوافل والسنن ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اصحابه بها. فمثلا في حديث ابي هريرة في الصحيح قال اوصاني خليلي بثلاث ذكر منها - [00:14:21](#)

كلها نوافل. ذكر منها نوعين من الصلوات وذكر منها ايضا نوع من الصيام فقال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت. صلاة الضحى او ركعتان من الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام - [00:14:51](#)

فينبغي للمؤمن ان يكون حريصا على هذه النوافل وبخاصة طالب العلم اوكد من غيره لانه يعرف ويعرف لا ينبغي لها ان يفرط في هذه السنن وسيأتي بعض تفصيل لانواع من هذه السنن. طيب بعد هذه المقدمة نبدأ الكلام الان على حديث - [00:15:21](#)

عبد الله بن عمرو ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يذكر في هذا الحديث بعض ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحرص عليه ويحافظ - [00:16:01](#)

عليه من النوافل. وهي التي يسميها العلماء السنن الرواتب فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفي رواية قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات عشرة - [00:16:21](#)

ركعات وهذا الحديث في الصحيحين بالفاظ فهنا عندهم بلفظ سجدين وفي رواية اخرى في الصحيح بلفظ ركعتين ركعتين هذه الركعات التي ذكرها ابن عمر رضي الله عنهما عشر. ركعتان قبل الفجر. وركعتان - [00:16:41](#)

قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذي عشر وذكر ايضا ركعتين بعد الجمعة هذه العشر تأتي مع

الفرائض والملاحظ في هذا الحديث انها مع اربع فرائض الفجر والظهر والمغرب والعشاء اما العصر فلم - 00:17:11

اذكر شيئا لا قبلها ولا بعدها والى هذا الحديث ذهب جمع من العلماء رحمنا الله واياهم وذكروا ان النوافل رواتب عشر فقط. وسنذكر هذا مع الخلاف بعد قليل ان شاء الله تعالى في ذكر الاحكام والفوائد. هذا ما يتعلق بمعنى حديث عبد الله - 00:18:01

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ونختم الكلام عليه قبل ذكر الفوائد معنى السنن الرواتب السنن الرواتب باتفاق العلماء هي الصبر النوافل المتعلقة بالفرائض هذا متفق عليه بين العلماء. لكن اختلفوا - 00:18:51

لماذا سميت السنن الرواتب بهذا الاسم؟ على قولين كلاهما مقبول وصحيح القول الاول ان معنى الرواتب مأخوذة من رتب الامر اذا دام وثبت فيكون معنى الرواتب هنا السنن التي يحافظ ايش؟ عليها مأخوذة من الدوام المداومة عليها - 00:19:31

والثبات على ادائها. وهذا اكثر والمعنى اكثر اشتها في الكتب اذا سميت الرواتب رواتب مأخوذة من رتبة الشيء لثبت او دان سميت بذلك لانه يحافظ عليها. ويدوم عليها المعنى الثاني المعنى الرواتب انها مرتبة على فعل الفراغ - 00:20:01

اما قبلها او بعدها. فمشروعيتها لم تأتي استقلالا. يعني هذه السنن ليست مشروعة مستقلة لوحدها لا انما تشرع مع الفرائض اما قبلها او بعدها فسميت رواتب لانها مرتبة على فعل ايش؟ الفرائض. وكلا المعنيين صحيح - 00:20:41

طيب قبل ان نبدأ بالاحكام المأخوذة من هذا الحديث او المتعلقة كما اعتدنا نقف قليلا اذا كان عندكم شيء يشكل فيما تقدم ولا فيما ان شاء الله سيأتي. يعني لحد يسأل عن احكام السنن الرواتب ما بعد تكلمنا عنها. لكن اذا في - 00:21:11

في مشكل من كلامي الذي ذكرته او من معاني الحديث الذي اشرنا اليها تفضل يا احمد. هذا ايش اي نعم بدون ترتيب يعني. هذا لا بأس. بدون ترتيب البركة كلمة عامة ليس لها موضع هنا. انا عارف قصدك - 00:21:41

البركة مأخوذة من بركة بمعنى دام واستقر ونمى وكثر. ومنه بركة الماء لان الماء يستقر فيها ويزيد بغض النظر صار لك او ما اصابك العاقبة اذا وصليتوا فلا بأس. لكن ومثل ما تقدم يعني شيء عارض شيء عارض. نعم - 00:22:21

سيأتي في الاحكام ان شاء الله طيب خلاص طيب نأتي الان للفوائد المتعلقة بالحديث الفائدة الاولى حرص الصحابة رضي الله عنهم على نقل السنة. وهذا كثير جدا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

ولذلك الاسلام انما نقله الصحابة رضي الله عنهم قرآنا وسنة. الفائدة الثانية الاحتجاج بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا الصحابة رضي الله عنهم ذكروا افعال النبي وسلم على سبيل الاحتجاج بها - 00:23:41

اقتداء فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الفائدة الثالثة مشروع السنن الرواتب. وقد ذهب الى مشروعيتها اكثر العلماء رحمنا الله واياهم. ولا يكاد يخالف في هذا للامام مالك رحمه الله تعالى - 00:24:01

فان مالك رحمه الله لم يحدد سننا مع الفرائض الا الفجر والفجر يرى ان انه يسن لها ركعتان اما بقية الصلوات فمشهور مذهب مال عدم التحديد واختلف اصحابه فذهب بعضهم الى عدم التحديد وذهب اخرون الى انه يحدث - 00:24:31

لثبوت الاحاديث الصحيحة المتكاثرة في هذا. ولا شك ولا ريب ان هذا هو الصواب الذي يجب القطع به فمالك رحمه الله لعله ما بلغته السنة في هذا ولذلك قد بلغت - 00:25:01

غيره من العلماء وحفظت لنا في الصحاح والسنن والمسانيد في احاديث كثيرة فعلى هذا نقول عامة العلماء رحمنا الله واياهم على مشروعية السنن الفائدة الرابعة اختلف العلماء رحمنا الله واياهم في عدد السنن الرواتب على اقوال - 00:25:21

تصل الى سبعة اقوال تقريبا او اكثر. اشهرها قولان اشهرها قولان او من اشهرها على الاقل في عصرنا هذا يعني القول الاول انها عشر. والدليل حديث ابن عمر. اللي هو حديث البارد. وهذا مذهب الحنابلة - 00:26:01

ومذهب الشافعية. والمراد بالعشر هنا السنن المؤكدة والقول الثاني انها اثنتا عشرة ركعة اثنتا عشرة ركعة. وهذا مذهب الحنفية. وقول في مذهب الحنابلة قول في مذهب الشافعية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:26:31

والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله على الجميع والصحيح ان كلا القولين صحيح. وان هذا سنة وهذا سنة فمن صلى عشرا فقد اتي

بالسنة. ومن صلى ثنتي عشرة فقد أتى بنوع - [00:27:11](#)

من السنة لكن لو قلت ما هو الاولى والافضل والاكمل نقول السنني عشرة ركعة لماذا؟ لانه ثبت لها فضل خاص. ثبت لها ايش؟ فضل خاص. وهذا الفضل الخاص وما ثبت في صحيح مسلم من حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي - [00:27:41](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة تطوعا غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة وفي لفظ من ثاب - [00:28:11](#)

على ثنتي عشرة ركعة. يعني حافظ عليها ورواية مسلم ليس فيها ذكر تفصيل العدد. وقد جاء تفصيل العدد في رواية الترمذي وقال ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد - [00:28:31](#)

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء والحديث ايضا رواه النسائي في سننه لكن خالف في بعض هذا العدد فهذه الركعات الفرق بينها وبين حديث ابن عمر ان في حديث ام حبيبة اربع ركعات قبل ايش؟ قبل الظهر. قبل الظهر - [00:29:01](#)

فنقول اذ صليت اربعا قبل الظهر فهو افضل. وان صليت ركعتين فقد اتيت باصل السنة لكن لا تدرك الفضيلة المذكورة في حديث ام حبيبة. لكن قال اتيت ايش؟ بالسنة. بالسنة لان حديث ابن عمر دل على هذا - [00:29:51](#)

واكثر العلماء اكثر العلماء كما نقله الترمذي في السنن والبخاري في شرح سنة ونقله الحافظ بن حجر عن الطبري ايضا انه اكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم اكثر العلماء واكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربعا قبل الظهر كما قالت عائشة -

[00:30:11](#)

رضي الله عنه ففي الصحيح بل في الصحيح مم في الصحيح من حديث لعائشة رضي الله عنها ان النبي كان يصلي اربعا قبل الظهر ولا يدعهن فهذا يدل على كثرة محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على الاربع قبل الظهر - [00:30:41](#)

وانه الغالب من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الخلاصة ان الرواتب قد تكون عشر وقد تكون اثنتا عشرة والافضل ان تصلي ثنتي عشرة ركعة طيب هذا ما يتعلق بعدد السنن الرواتب - [00:31:11](#)

طيب الفائدة الخامسة هناك ملحقة بهذه الرواتب. بعض العلماء يسميها سنن غير راتبة وبعضهم يسميها سنن غير مؤكدة ويسمي ذي تلك سنن مؤكدة ثم اختلفوا في عددها. اختلفوا في عددها. واصح الاقوال انها ثمان - [00:31:41](#)

فتكون مع الثنتي عشرة كم؟ عشرين. عشرين فما هذه الثمان؟ نقول ركعتان اضافيتان او زائدتان بعد الظهر بحيث تكون اربع بعد الظهر فيكون اربع قبل الظهر واربع بعد الظهر. واربع ركعات قبل العصر - [00:32:21](#)

اربع ركعات قبل العصر. ركعتان ركعتان مثنى مثنى وركعتان قبل المغرب. ركعتان قبل المغرب. والصحيح انها سنة لكنها ليست مؤكدة والدليل على هذا حديث عبدالله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل - [00:32:51](#)

المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء الخشية ان يتخذ اهل السنة ذكر انس رضي الله عنه وغيره من الصحابة انهم كانوا يصلون هاتين الركعتين في المسجد. حتى قال - [00:33:21](#)

انس من الداخل اذا دخل يظن ان الصلاة قد اقيمت من كثرة من يصليها. لكن لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصليها ولهذا لم تكن مؤكدة. وبدلالة قوله لمن شاء - [00:33:51](#)

فهذه ثنتا عشرة وهذه ثمان المجموع عشرون ركعة. والفقهاء تفاصيل واختلافات وتفريعات ليس هذا موضع ذكرها. رحمة الله علينا وعلينا اجمعين. اذا نستطيع ان السنن الرواتب نوعان او نقول السنن - [00:34:11](#)

المتعلقة بالفرائض نوعان. النوع الاول اما ان نقول سنن راتبة وسنن غير راتبة. كما هو والتعبير الحنابلة او ان نقول سنن مؤكدة وسنن غير مؤكدة كما هو تعبیر الشافعية والأمر سهل على كل حال إذا علم المقصود - [00:34:51](#)

الركعتان قبل الظهر عفوا الاربع ركعات قبل الظهر تصلى مثنى مثنى يعني ركعتان ركعتان او يعني ركعتين ركعتين. ومن صلاها اربعا سردا احيانا فلا بأس وقد جاء في السنة ما يدل على هذا كما في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وغيره - [00:35:21](#)

واذا صلاها اربعا جعلها مثل الظهر. يجلس للتشهد في الوسط طيب هذا ما يتعلق بعدد السنن الرواتب الصلوات المتعلقة بالفرائض من

غير الرواتب او الملحقة الرواتب طيب من فوائد هذا الحديث ايضا - [00:36:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها في البيت. وقد ذكر ابن عمر عمر رضي الله هنا وذكر غيره ان النبي كان يصليها في البيت وذكرت ذلك عائشة رضي الله عنها فصلاة النوافل الرواتب في البيت افضل. اذا تيسر هذا - [00:36:41](#)

ويؤيده النصوص العامة يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. ويقول عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. لا لا تجعلوها قبورا فيسن ان تصلي في البيت - [00:37:11](#)

فمن صلى في البيت ثم جاء الى المسجد صلى سنة تحية المسجد وجلس. ومن جاء مبكرا يريد التكبير جاء مع الاذان او قبل الاذان فانه يصليها في ويمكن ان ينوي السنة الراتبة مع تحية المسجد. اذا كان - [00:37:41](#)

اذان او الوقت قد دخل اذا دخل الوقت وان لم يؤذن المؤذن ومن ذلك الركعتان بعد الجمعة. وهذا الحديث ايضا من فوائده وهو فائدة السابعة او الثامنة انه يسن بعد صلاة الجمعة ركعتان - [00:38:11](#)

وقد اختلف الفقهاء والعلماء رحمنا الله وان في سنة الجمعة القبلية والبعدية. واصح الاقوال انه يسن قبلها شيء غير محدد. واقله ركعتان ولا حد لاكثره. سمه ما شئت. لكنه سنة. وقد قال عليه الصلاة - [00:38:51](#)

السلام في الذي يأتي الجمعة قال فصلى ما كتب له حتى يخرج الامام. فدل على انه يشرع انه يكثر من الصلاة حتى يخرج الامام بدون عدد. وذلك الصحيح انه ليس قبل الجمعة عدد محدد - [00:39:21](#)

انما تصلي ما تيسر مثني مثني. ولهذا الصحيح من قوله العلماء وهو مذهب الشافعي واختاره الشيخ ابن تيمية رحمه الله وغيره من العلماء ان يوم الجمعة ليس فيه وقت نهى عند الزوال. لقوله صلى الله عليه وسلم وصلى ما كتبت - [00:39:41](#)

حتى يخرج الامام. فلم يستثن شيئا. الى ان يخرج الامام. والامام غالبا يخرج بعد الزوال واما السنة البعدية الجمعة ففيها ثلاثة اقوال للعلماء. القول انها ركعتان وهذا ثابت في حديث ابن عمر. في الصحيحين. والقول الثاني ان اربع ركعات وهذا رواه مسلم -

[00:40:01](#)

الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا والقول الثالث انها ست ركعات ست ركعات دليل على هذا اختلفوا في مأخذ هذه الست والاقرب ان الاصل في اخذها حديث - [00:40:41](#)

حديث ابن ابن عمر في ابي داود وغيره انه صلى ست ركعات واخبر انه رأى بعد الجمعة واخبر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا. وبعضهم اخذوها من افعال الصحابة رضي الله عنهم. وعلى كل - [00:41:11](#)

فكل سنة وانت مخير. بين الركعتين والاربع والست ولو قلت ما احافظ عليه قلت حافظ على الاربع لانها امر. امر. وحديثها كامر من اصح الاحاديث. وهو في مسلم. لكن لو صليت ركعتين - [00:41:31](#)

فهو سنة كما ثبت في حديث ابن عمر. بعض العلماء يقول ان صلى في المسجد صلى اربعا ومن صلى في البيت صلى ركعتين. واخذوها من احاديث مجموع احاديث ابن عمر لكن ليست صريحة - [00:42:01](#)

ليست صريحة ولم يقل به الا اسحاق بن راهوية واطن ابو يوسف من الحنفية والاقرب انه لا فرق سواء صليتها في البيت او صليتها في المسجد صلى اربعا اوصل لي ثنتين اوصل لي ستة - [00:42:21](#)

ومن الفوائد المتعلقة بهذا الحديث ان الحديث اشار الى اوقات السنن الرواتب. فقوله قبل الظهر وبعد الظهر تنبيه الاوقات هذه السنن الرواتب. ولذلك نقول وقت السنة الراتبة القبلية من دخول وقت الصلاة حتى الشروع في الفريضة ووقت - [00:42:51](#)

السنة البعدية من انتهاء الصلاة الى خروج وقت الفريضة. هذا هو وقتها فمن فاتته السنة القبلية حتى اقيمت الصلاة فقد فاتته وقتها هل له ان يقضيها؟ نقول نعم يقضيها بعد الفريضة. وقد جاء في - [00:43:31](#)

في سنن الترمذي من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت كان اذا فاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدها صلاها بعدها. هو حديث صحيح. وهذا - [00:44:01](#)

تدل على مشروعية قضاء الرواتب. وهي الفائدة الثامنة او التاسعة ما حكم قضاء السنن الرواتب؟ نقول يسن قضاء السنن الرواتب اذا

فاتت فمن فاتته الركعتان قبل الفجر فانه يقضيها بعد الفجر وان شاء قضاها في وقت صلاة الضحى. وهذا اولى واحسن. اذا لم يخشى ان - [00:44:21](#)

اذا من فاتته الراتبة قبل الفجر فهو مخير بين قضاء بعد الفريضة او في وقت صلاة الضحى بعد ارتفاع الشمس والدليل على قضاها بعد الفريضة حديث قيس بن عمرو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه ان النبي - [00:45:01](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر فقال له اتصل الصبح اربعا فقال يا رسول الله هاتان الركعتان قبل الفجر كنت آآ لم اصلهما او قد فاتتني فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:31](#)

وفي لفظ قال فلا اذا فلا اذا يعني انه اذا كان الواقع ذلك فلا تثريب عليك ولا تحريج عليك ولا استنكار عليك. فهذا يدل على انها تصلى بعد الفجر وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته - [00:46:01](#)

ركعتان قبل الفجر فليصليهما اذا طلعت الشمس فدل على انها تصلى في وقت الضحى. بعد طلوع الشمس وبعد هذا ما يتعلق سنة الفجر. طيب من فاتته سنة الظهر القبلىة فانهم يصلوها بعد ايش؟ الظهر. بعد الفريضة. هل - [00:46:31](#)

فيها قبل الراتبة البعدية او بعد الراتبة البعدية الافضل ان يصلوها قبل الراتبة البعدية لان القضاء لان القضاء يبادر به يبادر به واما رواية ابن ماجة في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا فاتته الركعتان اذا فاتته - [00:47:11](#)

قبل الظهر صلاهما بعد الركعتين بعدها فهذه الرواية ضعيفة لا تصح وانما الرواية الصحيحة ما تقدم في سنن الترمذي ان النبي كانت اذا فاتته الرابع قبل الظهر صلاها بعده او بعد - [00:47:41](#)

بعدها يعني بعد الظهر. لكن لو تسنن ثم ذكرها صلاها بعد. لا بأس طيب فمن فاتته الركعة الركعتان بعد الظهر فله ان يصلوها. طبعاً متى تفوت؟ ها متى تفوت؟ اذا خرج وقت الظهر - [00:48:01](#)

دخل وقت العصر. فلن يصلوها بين الاذان والاقامة اذا ذكرها صلاها بين الاذان والاقامة من صلاة العصر. وان لم يذكرها الا بعد العصر صلاها بعد العصر. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. انه عليه - [00:48:31](#)

الصلاة والسلام شغل وقد عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر فصلهما بعد العصر وقد جاء في هذا الحديث زيادة عند احمد وغيره افنقظيهم اذا فاتتك؟ قال لا. ولكن هذي الزيادة ظعيفة. انكرها الحافظ البيهقي - [00:48:51](#)

وظعفها واقره الحافظ ابن حجر على هذا فتح الباري وظعفها ايضاً ابن حزم في المحلى الشيخ ناصر الدين في كتبه ارواء الغليل وتخريج سنن ابي داود وفي السلسلة الظعيفة ايضاً قال هذا حديث منكر - [00:49:21](#)

ان كان ظاهر اسناده انه صحيح. كما قال الحافظ بن رجب فيفتح الباري اسناده جيد. لكن هذه الرواية شاذة اعرض عنها صاحب الصحيحين ومن فاتته الركعتان بعد المغرب صلاهما ولو بعد العشاء - [00:49:51](#)

ومن فاتته الركعتان بعد العشاء صلاهما ولو بعد منتصف الليل هذا ما يتعلق والسنن الرواتب. المجموعات مفتوحة ها مفتوحة طيب شوف احد عنده سؤال؟ عندك انت؟ ايه. تفضل. عبد عمر رضي الله عنه اه ما ذكر الفجر في الحديث ما ذكرها في هذه الرواية يمكن

لكنهم مذكورة - [00:50:21](#)

الرواية في الصحيحين مذكورة. مم تفضل واليك ايش؟ من سرد الركعات قبل العصر اربع سردا فلا بأس لا حرج تكون مثل الظهر او مثل العصر يعني بتشهد اوسط. هذي عند ابي داود حديث عبد الله بن عمر - [00:51:11](#)

رضي الله عن النبي قال رحم الله امرأة صلى قبل العصر اربعة. حديث جيد اسناده جيد نعم. تفضل يا عبد اللطيف. ايش اي سنة؟ سنة الظهر لم يذكرها الا بعد العشاء - [00:51:41](#)

في خلاف بين العلماء يعني هل اه لو ذكرها بعد صلوات هل يقضيها او لا فان قضاها فلا بأس ان شاء الله هي على الاقل في نفس اليوم يعني. لا بأس. السهوات - [00:52:11](#)

هل السنة اداء السنن الرواتب؟ هذه مسألة مهمة وهي صلاة الرواتب في السفر. هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال للفقهاء فمنهم من قال يحافظ على الرواتب في الحضر والسفر. وهذا مذهب الجمهور - [00:52:31](#)

ومنهم من قال يخير المسافر بين فعلها وتركها. ومنهم من قال ان المسافر فليترك جميع الرواتب الا راتبة الفجر هذه متفق على انها لا تترك. وهذا القول هو الراجح الذي دلت عليه - [00:53:01](#)

السنة الصحيحة فالسنة للمسافر سواء اكان سائرا في طريقه او مستقرا يوما او يومين او ثلاثة او اربعة او اقل او اكثر انه يترك راتبة الظهر والمغرب والعشاء. ولكنه يحافظ على راتبته - [00:53:21](#)

الفجر وليس معنى انه لا يصلي هذه الرواتب انه لا يتنفل كما يفهمه بعض الناس هذا غلط وانما له ان يتنفل بل يستحب وينبغي له ان يتنفل ما شاء من النوافل. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:41](#)

لم يصلي على راحلته حيث اتجهت به. فلذلك نقول صلي من النوافل ما تيسر لك. لكن الرواتب اكتب هذه مكتوبة لك. وقد وضعت عنك تخفيفا. فمن حكمة الشارع لما خفت - [00:54:01](#)

عنك الفريضة خفف تابعها. ولهذا والله اعلم لما لم تخفف فريضة الفجر لم تخفف ايضا نافلتها بقيت كما هي لان الفجر بقيت كما كما هي. فعلى كل حال النوافل تصلى تحية المسجد تصلها صلاة الليل صلاة الوتر صلاة الضحى اي صلاة في اي - [00:54:21](#)

في وقت غير اوقاتنا يصلي وانت مسافر. والله اعلم. نعم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في مسلم من حديث ابن عمر لا يزيد على ركعتين. وكان ابن عمر - [00:54:51](#)

يقول لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي. يعني لو كنت متنفلا السبحة هنا النافلة والمقصود بها الرواتب لاتممت صلاتي. ولذلك الصحيح من اقوال العلماء ان الرواتب تترك ما عدا راتبة الفجر - [00:55:11](#)

هذا راتبة الفجر والله اعلم. نعم. احد عنده سؤال تفضل هل ثبت بعد العشاء اكثر من ركعتين في حديث اختلف فيه وهو حديث عائشة رضي الله وعلى عند احمد وابي داود وغيرهما انها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الا دخل بيتي فصلى اربعا او - [00:55:31](#)

وهذا الحديث سنده ضعيف. سنده ضعيف. وجاء في حديث ابن عباس ان النبي البخاري وغيره صلى اربعا بعد العشاء ولكن هذا عندما تنظر في طرق حديث ابن عباس تجد ان هذه الاربعة هي جزء من قيام - [00:56:11](#)

الليل جزأه النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي احيانا يجزئ قيام الليل. احيانا يشرده وحيانا كان يجزئه صلي ثم ينام ثم يستيقظ ثم يصلي. هذا نوع من صلاة الليل. ولهذا يستحب - [00:56:41](#)

للمسلم احيانا في صلاة الليل ان يقطعه ويجزعه. وبخاصة اذا كان مرهقا مثلا او متعبا يصلي شيء ثم ينام ثم يصلي ثم ينام. وهذه صورة من صور قيام الليل التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها والله اعلم - [00:57:01](#)

ويروى عن بعض السلف عن جماعة من السلف كابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص كما ذكر هذه الآثار ابن ابي شيبة في مصنفه ان من صلى اربعا بعد العشاء كان كهينتهن من ليلة القدر - [00:57:21](#)

ويروى هذا عن كعب الاحبار ايضا كما رواه ايضا ابن ابي شيبة عنه. ولكن ليس فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من علوم الغيب. فالآثار هنا لا تقبل. ما دام ما رفعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:51](#)

فيها نكارة في معناها. فان ليلة القدر هذا شيء خاص في ليلة واحدة فهذا هذه الآثار اما انها اجتهاد من الصحابة او انهم اخذوها عن كعب الاحبار وانا لا اباعد ان بعضهم اخذها عن كعب الاحبار. فهي ايضا رواها ابن ابي شيبة عن كعب ابن ماتع الحميري. وهو كعب الاحبار - [00:58:11](#)

فعلى كل حال ما دامت ليست عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي غير مقبولة. ولا يحتج بالآثار ولا ينبغي ان يقال في ولهذا ان له حكم الرفع. فلو كان له حكم الرفع لآخبروا به عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيبقى مشكوكا فيه - [00:58:41](#)

والآثار ليست حجة لا في هذا ولا في غيره. فالحجج في الاحاديث الصحيحة او الحجة في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من صلى اربعا او ستا او - [00:59:01](#)

صلاة الليل من النفل المطلق. لك ان تصلي ما شئت. والله اعلم. نعم. طيب عند الشي انتهينا من شرح الحديث وفوائده تقريبا او على

الاقبل ما حضرنا من فوائده نعم يا - 00:59:21

نايف الافضل في صلاة الليل افضل اوقاتها السدس الخامس. انه يجتمع يجتمع فيه امران. ان او قيام داوود عليه السلام وان فيه

وقت التنزل ايش؟ الالهي. فهذا من افضل اوقات صلاة الليل - 00:59:41

السدس الخامس. وهو قبل السدس الاخير وهو السدس السادس. والله اعلم. طيب كالمعتاد اذا عندكم اسئلة نبدأ من هنا واذا في في

المجموعات ما في شي. طيب احد عنده سؤال او نختم الدرس - 01:00:11

طيب. تفضل. فتحية المسجد هل الافضل ان تفصل الراتبة عن تحية المسجد؟ نقول لا. الافضل ان تجعلهما في واحدة في نية واحدة

والله اعلم. لان هذا ظاهر السنن وافعال الصحابة يعني - 01:00:31

ما يحفظ عنهم انه كان يفصلون يزيدون هذه سنة خاصة للتحية وهذه سنة للوضوء وهذه السنة هذا هذا لا يحفظ عنهم رضي الله

عنهم قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذان وصلاة ليس معناه ان هناك صلاة خاصة مستقلة - 01:01:01

قلة بين كل اذانين. لأبس معناه ان بين يدي كل فريضة صلاة ركعتين فاكتر فليس هناك فريضة ليس قبلها سنة مندوبة. اما ان تكون

راتبة او غير راتبة لكن ليس هناك سنة مستقلة تنوي انها سنة - 01:01:31

الى كل اذانين لا يوجد هذا. لكن مثلاً قبل العشاء يسن ان تصلي ركعتين. ما ورد لها شيء خاص فيسن كل سنة ان تصلي ركعتين.

واضح؟ هم. وهكذا العصر. اذا كنت لا تريد ان - 01:01:51

اصلي اربعا تصلي ركعتين وتدخل في عموم هذا الخبر. واما المغرب فداخل في العام والخاص. نعم. والله اعلم طيب حد عنده شيء يا

اخوان؟ جزاكم الله خير نكتفي اذا بهذا القدر هذه الليلة نسأل الله لنا ولكم - 01:02:11

التوفيق والعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 01:02:31